

## ارتفاع أسعار الأدوية يزيد آلام المرضى



الأدوية»، مشيراً إلى أنه مريض ضغط وسكري ويحتاج إلى علبتي دواء شهرياً ويتراوح سعر العلبة الواحدة ما بين ٤٠ و٥٠ ألف ليرة سورية، ولكن منذ أشهر فقدت أصناف الأسولين في مستوصفات ريف دمشق ولم يبق إلا نوع واحد «ميكس» وفي بعض الأحيان يضطر صيادلة لشراؤها من شركة آسيا ذو فعالية سيئة، إذ أن مريض السكري لا يستطيع العيش من دون عبوة الأسولين وانقطاعها عنه قد يتسبب بمضاعفات صحية تنتهي بموته.

في الوقت ذاته لم تخفض شركات الأدوية الأسعار حتى الآن من دون سبب واضح، حيث أن أدوية القلب والضغط مقطوعة بالثمن العالي ويبيعها أيضاً بذات السعر مع ربح قليل نظراً لظروف المرضى، إذ أن سعر الأدوية مرفق لجيوب السوريين ذوي الدخل المحدود.

أما بالنسبة لمرضى الغدة والسكري فهم الأكثر ظمأً بالنسبة لموضوع شراء الأدوية فغلبة دواء الغدة الواحدة تفوق ٨٠ ألف ليرة

في تصريح إعلامي سابق له أنه «لدينا أكثر من ١٠٠ و١٥٠ ألف ليرة سورية. وفقد «الأسولين» الموزع في المراكز من فترة ولا يوجد إلا صنف واحد «ميكس» وهو ذو فعالية سيئة جدا لا تقي بالعلاج اللازم للمرضى، لذلك أصبح غالبية المرضى يبيعون عوتهم المجانية بمبلغ ٢٦ ألف ليرة سورية أو يستبدلونها بدواء آخر، إذ أن عدم تأمين «الأسولين» للمرضى هي كارثة كبيرة لأن عدم الانتظام بأخذ الجرعات اليومية قد تؤدي بحياة المريض.

وأكد الصيادلة أن الأدوية معظمها متوفر في الصيدليات ولكن المشكلة بعدم قدرة

## انتعاش آمال مزارعي الحمضيات في حماة وريفها



وأشار إلى تحسن ملحوظ في حركة السوق المحلية وتسويق الحمضيات من دون تسجيل

حماة/ حمادة الخالد

تلوح في الأفق أخبار جيدة لمزارعي الحمضيات في مصيف بريف محافظة حماة، مع تحسن أسعار منتجاتهم، بعد أن تعرضوا لاستغلال على مدى سنوات. وعانى مزارعو الحمضيات من استغلال التجار ورجالات محسوبيين على النظام المخلوغ واحتكار تصدير منتجاتهم وشراؤها بثمن بخس.

وأكد عضو لجنة تسويق الحمضيات ولجنة تصدير غرفة الزراعة في محافظة حماة، أن الإجراءات الجديدة ساهمت بزيادة نسبة تدفق القطع الأجنبي إلى ٧٠٪.

## نقص خطير في بنك الدم

### المركزي بدمشق

دمشق/ مرجانة إسماعيل

بيدل العاملون في بنك الدم المركزي الذي يعتبر أكبر بنوك الدم في سوريا، جهوداً كبيرة لتأمين أكياس الدم لسائر جهات القطاع الطبي، في ظل تخوف مشروع من حدوث أزمة في تأمين أكياس الدم، بعد فقدان المورد الأساسي وانخفاض أعداد المتبرعين بشكل كبير.

وتقول مصادر طبية إن كميات الدم خلال فترة النظام السابق كانت بالكاد تكفي، ولم يكن هناك فائض على الرغم من العدد الكبير للمتبرعين الذي كان يصل يومياً لحوالي ٦٠٠ متبرع، ما يشرع الأبواب أمام تخوفات من أزمة كبيرة في الفترة المقبلة في ظل فقدان الموارد لاحقاً، لافتاً إلى أن بنك الدم إحدى مندوبات مركز التلاسيما في دمشق

الدم، ويضيف أن «بقاء الوضع على حاله يوحي باننا سنكون مقبلين على أزمة، خاصة بعد خسارة البنك لورده الأساسي، سواء تبرع الطلاب أثناء تسجيلهم في الجامعة أو لمن يريد استخراج شهادات قيادة».



ويؤكد عدم وجود نقص وإيصال الكميات المطلوبة للمشافي، غير أن استمرار العمل بنفس الآلية سيسفر عن أزمة قريبا، حتى مع حملات التبرع التي بدأت منذ عدة أيام، منوهاً إلى الصلاحيات القصيرة لأكياس الدم التي لا يتجاوز عمر الصفيحات فيها خمسة

أيام، والبلازما لمدة سنة في حين يصل عمر كيس الدم حسب نوعه لحوالي الشهر. وأشار لوجود معلومات غير مؤكدة حول إمكانية إبقاء الأمور كما كانت عليه، أقله خلال فترة حكومة تسيير الأعمال، أي إلزامية التبرع، إلا أنها تبقى معلومات غير

مؤكدة حسب قوله، مشيراً إلى أن الجهات المعنية باتت في صورة الوضع، خاصة بعد الاجتماع الذي جمعهم بأعضاء من هيئة تحرير الشام، والذي أكد فيه موظفو البنك ضرورة عدم خسارة الوارد الأساسي، لحين

مؤكدة حسب قوله، مشيراً إلى أن الجهات المعنية باتت في صورة الوضع، خاصة بعد الاجتماع الذي جمعهم بأعضاء من هيئة تحرير الشام، والذي أكد فيه موظفو البنك ضرورة عدم خسارة الوارد الأساسي، لحين

وأوضح أن حركة تسويق الحمضيات لم تتأثر بوقف التصدير إلى العراق، الذي يُعد السوق الأهم للمنتج، مشيراً إلى أن السوق العراقية كانت تستورد كميات كبيرة قبل توقف التصدير منذ نحو عشرة أيام وحتى الآن.

ورغم ذلك، شهدت السوق المحلية نشاطاً كبيراً بفضل إزالة الحواجز والمعايير الجمركية الداخلية، ما سهّل نقل الحمضيات إلى مختلف المحافظات.

ويشهد سوق الهال في حماة نشاطاً كبيراً، حيث يتم تصدير الحمضيات إلى محافظات إدلب، والرقة، والحسكة، والقامشلي بأسعار تصل إلى ٨٠٠٠ ليرة للكيلوغرام لـصنف «أبو صرّة»، إذ أن هذا النشاط يأتي بسبب غياب الحواجز الجمركية التي كانت تزيد من تكاليف النقل في السابق.

ثم إن إعادة فتح معبر باب الهوى الحدودي

مع تركيا ساهم في تسهيل تصدير الحمضيات إلى روسيا وأوكرانيا وأوروبا، حيث أن انخفاض تكاليف شحن «برادات» الحمضيات من ميناء اللاذقية إلى روسيا من ١٤ ألف دولار إلى ٥٥٠٠ دولار، ما يحفز المصدرين على تحسين جودة المنتج لضمان تنافسيته في الأسواق العالمية.

كما أن تحرير حركة العملة جعل الدفع يتم نقداً وبالดอลลาร์ مباشرة، مما أنهى مشكلات الحوالات السابقة. وسيتم رفع العقوبات عن سوريا للشركات البحرية فتح مكاتب لها في البلاد، مما سيقلل تكاليف الشحن ويعزز حركة الأموال عبر المصارف، إذ أن العلاقات التجارية أصبحت مباشرة بين المصدر والمستورد من دون الحاجة إلى وسطاء، مما يدعم الثقة ويضمن حقوق المصدرين بشكل أفضل.

ويبحث حديثه موضحاً أن الاستمرار بتزويد القطاعات الطبية، بنفس الآلية من دون متبرع ووارد جيد، لا شك سيحدث أزمة ونقصاً حاداً بالدم، لأن المخزون سينفذ لاحقاً مهما كان كبيراً، منوهاً إلى الكادر الطبي «الخجول» في البنك، والذي لا يتجاوز ١٥ موظفاً معظمهم من الإداريين مؤكداً على أن إلغاء كل الآليات السابقة بشكل تعسفي سيضر بمصلحة المواطنين، وسيصل بنا إلى مرحلة لن يكون فيها أكياس دم.

ومن الجدير ذكره أن بعض المندوبين والعاملين، كانوا يقومون باحتكار وبيع أكياس الدم، واستغلال حاجة المرضى، في عدة مشافي حكومية وخاصة، وفقاً لما أكده أحد موظفي بنك الدم، والذي بين بأن العملية كانت تتم من خلال طلب المندوب عدداً يفوق حاجة المريض بغية بيع الفائض من الأكياس، في ابتزاز واضح واستغلال

## تنفيذا لقرار سابق، وتطبيقاً للمبادئ الإنسانية.. «إدارة الإقليم» تؤكد تسهيل عودة طوعية لقاطني مخيم الهول



الخيار ٢

المواطنين على الشراء، إذ يدخل كثيرون إلى الصيدليات للاستفسار عن أسعار الأدوية ويغادرون من دون شراء، أو يتكفون بشراء ظرف واحد من العلبة بدلاً من العلبة كاملة، حيث أن ظرف السيتامول الذي كان الصيدلي يعطيه مجاناً أصبح سعره ٥٠٠٠ ليرة سورية.

وكان وزير الصحة «ماهر الشرع»، قد ذكر في تصريح إعلامي سابق له أنه «لدينا أكثر

مع تركيا ساهم في تسهيل تصدير الحمضيات إلى روسيا وأوكرانيا وأوروبا، حيث أن انخفاض تكاليف شحن «برادات» الحمضيات من ميناء اللاذقية إلى روسيا من ١٤ ألف دولار إلى ٥٥٠٠ دولار، ما يحفز المصدرين على تحسين جودة المنتج لضمان تنافسيته في الأسواق العالمية.

كما أن تحرير حركة العملة جعل الدفع يتم نقداً وبالดอลลาร์ مباشرة، مما أنهى مشكلات الحوالات السابقة. وسيتم رفع العقوبات عن سوريا للشركات البحرية فتح مكاتب لها في البلاد، مما سيقلل تكاليف الشحن ويعزز حركة الأموال عبر المصارف، إذ أن العلاقات التجارية أصبحت مباشرة بين المصدر والمستورد من دون الحاجة إلى وسطاء، مما يدعم الثقة ويضمن حقوق المصدرين بشكل أفضل.

ويبحث حديثه موضحاً أن الاستمرار بتزويد القطاعات الطبية، بنفس الآلية من دون متبرع ووارد جيد، لا شك سيحدث أزمة ونقصاً حاداً بالدم، لأن المخزون سينفذ لاحقاً مهما كان كبيراً، منوهاً إلى الكادر الطبي «الخجول» في البنك، والذي لا يتجاوز ١٥ موظفاً معظمهم من الإداريين مؤكداً على أن إلغاء كل الآليات السابقة بشكل تعسفي سيضر بمصلحة المواطنين، وسيصل بنا إلى مرحلة لن يكون فيها أكياس دم.

ومن الجدير ذكره أن بعض المندوبين والعاملين، كانوا يقومون باحتكار وبيع أكياس الدم، واستغلال حاجة المرضى، في عدة مشافي حكومية وخاصة، وفقاً لما أكده أحد موظفي بنك الدم، والذي بين بأن العملية كانت تتم من خلال طلب المندوب عدداً يفوق حاجة المريض بغية بيع الفائض من الأكياس، في ابتزاز واضح واستغلال

### التنوع المجتمعي في سوريا.. فيسفساء تصطدم بحكم الأمر الواقع

منذ اليوم الأول لوصول هيئة تحرير الشام إلى دمشق بعد سقوط النظام السوري، تحاول جماعة الجولاني إرسال تلميحات إلى الداخل والخارج حول رؤيتها لشكل الدولة وهويتها في سوريا، كما تحاول خلع رداء التطرف الديني والراديكالية الإسلامية التي شُجعت بها قياداتها وعناصرها منذ اليوم الأول لتأسيسها مع اختلاف المسمى العام لهذه الجماعة على مدار السنوات الماضية.

ولكن هذه التلميحات تتساقط أمام الكم الهائل من الانتهاكات بحق مكونات الشعب السوري والمخالفين لفكر هيئة تحرير الشام، سواء خلال فترة حكمها في إدلب، أو بعد وصولها إلى السلطة في سوريا حيث استمرت تلك الانتهاكات، ومن المؤكد أنها ستستمر مع استمرار سيطرة قيادات ذات خلفيات متطرفة على مفاصل الدولة السورية.

وبينما تنوع مكونات المجتمع السوري وتجمعت فيسفساؤه بعشرات الثقافات والأعراق والأديان والطوائف، سيصطدم هذا التنوع بلون الحكم الواحد الذي سيطر على سوريا وسيعمل خلال الفترة المقبلة على صهر كل تلك الثقافات ضمن نطاق الأغلبية المطلقة التي يتشدد به حكام سوريا الجدد ليلاً ونهاراً.

وبذات الوقت فإن التعويل على المجتمع الدولي، وإطلاق نداءات الاستغاثة لن يحقق مطالب التنوع المجتمعي في سوريا، لأن الدول الكبرى تبحث عن مصالحها ولا تضيها عملية صهر مكونات الشعوب طالما أن مصالحها تتحقق، والأمثلة على ذلك عديدة من أفغانستان إلى إيران إلى الأنظمة العربية القومية التي صهرت تنوعها الثقافي، وقبلت بذلك القوى الدولية الفاعلة طالما أن تلك الأنظمة تساعد على تحقيق مصالحها وسيطرتها على العالم.

وقد لا يكون الحفاظ على تنوع المجتمع السوري سهلاً، ولكنه هدف وطني نبيل يستحق النضال والتكاتف من قبل كل مكونات المجتمع لمنح محاولات صهرها، مهما كانت قسوة الحاكم الجديد وسطوة أجهزته الأمنية والعسكرية.

هيئة التحرير

### نساء سوريات يبحثنَّ سُبُل مشاركة المرأة في مستقبل سوريا



منذ سقوط النظام السوري السابق في كانون الأول الماضي ٢٠٢٤، ووصول هيئة تحرير الشام إلى مفاصل السلطة في دمشق وسلوكها في تعيين مسؤولين في الحكومة مقربين منها، تعالت أصوات نساء سوريات ناشطات وسياسيات في رفض السلوك الذي انتهجته الهيئة تجاه تقييد حركة المرأة وغيابها الفاعل عن سدة الحكم وامتلاك القرار. «٤

### سياسي سوري.. سياسة الإدارة الأميركية



في سوريا مضطربة تتغير في أي لحظة أكد إبراهيم العسر أن المستقبل السوري بشكل عام وشمال شرق سوريا بشكل خاص غير مرهونة على تغيير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي حال كان هناك توافق جديد بين الإدارة الامريكبة والإدارة الذاتية، بما يتناسب مع استقرار المنطقة، فهو بمثابة حل من حلول الأزمة السورية «٣

### هيمنة أنقرة على حكومة هيئة تحرير الشام..

#### تقود سوريا إلى المهجول



منذ بداية الأزمة السورية، بدأ تدخل تركيا بالشأن السوري من خلال الدعم العسكري والسياسي واللوجستي لفصائل المعارضة المسلحة التي تتماشى مع سياساتها. «٥

### إعادة الإعمار في سوريا بين الواقع والمأمول



بينما تمثل إعادة الإعمار في سوريا فرصة استثنائية للدول وشركاتها، تشكل في الوقت ذاته تحدياً ضخماً أمام أي حكومة سوري مقبلة، في ظل الدمار الهائل الذي طال البنية التحتية والقطاعات الحيوية، مما يعكس حجم المهمة الشاقة التي تنتظرها. «٦







العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# جهد شيط من أبرز مدافعي نادي الاتحاد في الثمانينات

من النجوم الذين لن ينساهم عشاق كرة القدم السورية حيث برع في مركز الظهير الأيمن وكان أبرز لاعب سوري في هذا المركز خلال فترة الثمانينات فقد تميز برفع الكرات الجانبية الى منطقة الخصوم والتي كانت تشكل خطراً مباشراً على المرمى.

كما تميز بإمكاناته البدنية القوية وقدرته على اللعب باكثر من مركز حيث نجح في شغل مركز الهجوم في بعض المباريات وسجل عدة أهداف.

ولمعرفة المزيد عن مسيرة اللاعب جاهد شيط فوه من مواليد حلب ١٩٥٦ وقد كانت انطلاقته في نادي الاتحاد حيث تدرج ضمن فرقه حتى وصل إلى فئة الرجال وكان يحمل الرقم ٢ ويشغل مركز الظهير الأيمن وخلال الفترة ما بين ١٩٧٤ / 1٩٨٦ كان ضمن صفوف فريق نادي الاتحاد وشارك في جميع مباريات النادي باستثناء فترة انتقاله إلى نادي الشرطة أثناء خدمته الإلزامية.

كذلك كان له مشاركة خلال هذه المرحلة مع الفرق التالية: منتخب مدارس حلب، منتخب رجال حلب، منتخب مدارس سوريا، منتخب سوريا الوطني، منتخب القوات المسلحة.

أما عن مسيرته مع المنتخب الوطنية فكانت أول دعوه له للانضمام إلى منتخب مدارس سوريا الذي شارك في الدورة المدرسية التي جرت في مصر عام ١٩٧٥، ومع

منتخب الرجال كان ضمن الفريق الذي شارك في دورة مريكا في ماليزيا عام ١٩٧٨، وتصفيات كأس اسيا عام ١٩٧٩ في أبو ظبي، وتصفيات أولمبياد موسكو في عام ١٩٨٠، وتصفيات كأس العالم في السعودية في عام ١٩٨١، وكان هداف الفريق السوري حيث سجل هدفين في هذه البطولة.

أما عن أهم الإنجازات التي ساهم فيها مع ناديه الاتحاد \* الفوز ببطولة دوري عام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ \* الحصول على كأس الجمهورية عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤، وموسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥، مع نادي الشرطة \*الفوز ببطولة الدوري السوري موسم ١٩٧٨ - ١٩٧٩، \* والحصول على كأس الجمهورية مرتين في موسمي ١٩٨٠، ١٩٨١.

وفي عام 1٩٨٦ تم اختياره ضمن منتخب آسيا الذي تولى تدريبه المدرب السعودي خليل الزياتي، وكانت ختام مسيرته كلاعب في سوريا عندما أعلن اعتزاله نتيجة سفره لأمريكا ورغبته للعب بأحد الأندية الأمريكية وكانت اخر مباراة لعبها بين الاتحاد والكرامة وانتهت بالتعادل السلبي.

وتوجد مفارقه في مسيرة هذا اللاعب تستحق الذكر وهي أنه إضافة لممارسته كرة القدم كان يمارس كرة المضرب

# المنتخب السوري.. إنجازات غائبة،

# وخطوات لإنعاشه



إلى أن وصل في أحدث تصنيف لاتحاد كرة القدم الدولي (فيفا)، إلى المركز الـ٩٥٥ على مستوى العالم، والمركز الـ١٣٠ على صعيد قارة آسيا.

وقال المنسق الإعلامي السابق في الدوري السوري، هاني عنطوز، لعنّب بلدي، إن هناك أسباباً عديدة أسهمت في فشل المنتخب السوري لعودة، أبرزها فساد الاتحاد الرياضي الذي كان يتحكم به نظام الأسد، وعدم وجود رؤية واضحة وخطط استراتيجية لتطوير اللعبة في سوريا، وافتقار اللاعبين إلى التدريب الكافي والانضمام بسبب قلة الفترات التحضيرية، ووجود المحسوبيات والواسطات التي كانت تسهم في فرض أسماء هزيلة ضمن المنتخب الذي كان يُعرف بـ"منتخب الواسطات".

ولفت عنطوز إلى عدم وجود ملاعب مناسبة ومرافق تدريب متطورة، وعدم وجود تنافس محلي قوي يسهم في صفل المهارات والاهتمام بها، إضافة إلى صرف أموال طائلة على مدربين أجانب لا يعرفون شيئاً عن الكرة السورية.

وأضاف عنطوز، "كنا نشاهد لاعبي المنتخب داخل الملعب بلا أي حافز"، حيث كانوا يعانون من الضعف



الشيط في الملعب لاعب نشيط يقولو عنه صاروخ دوخ مية وماب يدوخ".

بتطوير المنتخب ليصبح من كبار آسيا.

ولفت فراس، في مقابلة تلفزيونية، إلى أن بعض اللاعبين السوريين المغتربين الذي جاؤوا لتمثيل منتخب سوريا الأول، تلقوا أموالاً من متبرعين وليس من الاتحاد السابق.

الاتحاد الرياضي الجديد يعمل على تطوير المنتخب الأول على المدى البعيد عبر الاهتمام بمنتخب الشباب، بحسب فراس تيت، مضيفاً أنه سيتم العمل في المرحلة المقبلة على دعم منتخب سوريا للشباب بتوفير المعسكرات الخارجية والمباريات الاستعدادية له قبل نهائيات أمم آسيا، التي يواجه فيها منتخب الشباب كلاً من كوريا الجنوبية واليابان وتايلند في شباط ٢٠٢٥.

كما قرر الاتحاد الرياضي العام فسح التعاقد مع مدرب منتخب سوريا للشباب، محمد عقيل، بالتراضي، والتوصل إلى اتفاق شفهي مع المدرب الخبير محمد قويض لتولي المهمة.

بدوره، تحدث الخبير التحكيمي السوري فراس محمد الخطيب، عن جانب مهم جدًا يصب في مصلحة المنتخب السوري، وهو أن يعمل الاتحاد الرياضي على اتخاذ خطوات تدفع "فيفا" لرفع الحظر عن الملاعب السورية، بحيث يستطيع المنتخب لعب مبارياته على أرضه وأمام جمهوره.

وأضاف الخطيب في مقابلة لأحدى الصحف المحلية، بعد عودته إقامة المباريات الدولية في سوريا تتطلب عملاً كبيراً، فيجب في البداية ضبط الوضع الأمني، وثانياً أن تكون الملاعب مجهزة حسب المواصفات العالمية المتعارف عليها، وتأمين حماية خاصة للاعبين والكوادر المرافقة، وتأمين أماكن إقامة للبعثات الرياضية، من فنادق ومنشآت رياضية وترفيهية.

ما مستقبل المدرب؟

مع إنهاء حكم الأسد وتسلم السلطة الجديدة، ساد الحديث عن مصير الإسباني خوسيه لانا، مدرب المنتخب السوري، حيث قال مسؤول ملف كرة القدم في الاتحاد الرياضي، فراس تيت، إنه مستمر في إدارة المنتخب، لافتاً إلى أن المدرب يتقاضى راتباً سنوياً قدره مليون ومئة ألف دولار، "وفي حال قررنا فسح عقده، فنحن ملزمون بدفع أكثر من ثلاثة ملايين دولار".

كانت إدارة المنتخب السوري في عهد الأسد قالت، في تشرين الأول الماضي، إن المدرب خوسيه لانا لن يعود إلى سوريا بعد نهاية بطولة تايلند الودية، بسبب تداعيات حرب لبنان.

جاء ذلك في تصريح لمدير المنتخب السوري السابق، موفق فتح الله، لموقع "هاشتاغ" المحلي، في ٩ من تشرين الأول الماضي، كاشفاً أن عائلة لانا قلقة على سلامته بسبب الظروف الأمنية جنيها في لبنان وسوريا، والفضى، وعيّن مكانه محمد الحامض.

كما عيّن الكابتن فراس تيت رئيساً لمكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي العام، والذي وعد

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# سياسي سوري.. سياسة الإدارة الأميركية

# في سوريا مضطربة تتغير في أي لحظة

هذه السياسات تضع الإدارة الجديدة في سوريا بمواجهة مباشرة مع الدور التركي، مما يزيد في وشمال شرق سوريا بشكل خاص غير مروهنة على تغيير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي حال كان هناك توافق جديد بين الإدارة الامريكية والإدارة الذاتية، بما يتناسب مع استقرار المنطقة، فهو بمثابة حل من حلول الأزمة السورية.

منذ سقوط نظام الأسد البائد وتشكيل إدارة جديدة في سوريا تبو البلاد على مفترق طرق بين الاستقرار المجهول والفرضى المحتملة، تزامنت هذه التغييرات مع تصاعد الدور التركي في محاولة لفرض هيمنة إقليمية على مناطق واسعة داخل سوريا، ما يزيد من تعقيد المشهد السياسي والعسكري، وفي ظل هذه التطورات يطرح سؤال جوهرى وهو كيف تستعامل إدارة دونالد ترامب مع هذه المتغيرات.

وجدت سوريا نفسها أمام إدارة جديدة تحاول مواجهة تحديات معقدة تشمل إعادة الإعمار وتوحيد الصفوف الداخلية وإدارة الصراعات الإقليمية التي ترسم حدود المستقبل السوري، الإدارة الجديدة تواجه صعوبة في إثبات شرعيتها داخلياً

النظام أو كانت له نوايا سيئة تجاه إسرائيل هنا قد يكون الموضوع مختلف، لكن حتى هذه الأثناء هذا النظام لديه فرصة والإدارة الأمريكية تعض عنه البصر إلى أن نرى تصرفاته، فقد تكون بداية سيئة لسوريا أو انفراجات ودعم أمريكي .

\*ما هي العوامل التي سينطلق منها الرئيس الأمريكي أمام هذه المتغيرات الكثيرة؟

دونالد ترامب أعلن صراحة إن أمريكا ومصالحها أولاً، الأولوية بالنسبة لترامب هي الاستثمار في موضوع البترول في سوريا وموضوع إعادة الإعمار والشركات الأمريكية التي سوف تتولى إعادة الإعمار في سوريا، وهناك أيضاً يجب أن لا ننسى أن تركيا هي الراعي للجماعات التي وصلت إلى الحكم في سوريا الآن، وهي بذات الوقت عضو في حلف الناتو وهي شركة استراتيجية أيضاً للولايات المتحدة الأمريكية رغم التباينات الحاصلة الآن بينهما، إلا أنه اعتقد أن

دونالد ترامب سوف يذهب إلى وقف الحروب في العالم ووقف العصا العسكرية واستعمال العصا الاقتصادية والعقوبات، والذهاب إلى الحد الأقصى من العقوبات لمن يناوء السياسة الامريكية، وبهذا الخصوص عقدت صحيفتنا «السوري» حواراً مطولاً مع الأستاذ إبراهيم العسر عضو الحزب التقدمي الديمقراطي، ودار الحوار التالي:

\*أمام الرئيس الأمريكي ملفات كثيرة ومعقدة ومنها الملف السوري، كيف ترى سياسة ترامب الجديدة في المنطقة؟

يجب أن نعلم إنه قبل رحيل ترامب عن البيت الأبيض في الفترة الأولى عام ٢٠٢٠ كان قد



وبموضوع سوريا أعتقد إنه عندما يتّامن ثابنتين ل لإدارة الأمريكية وهي الاقتصاد وأمن لإسرائيل، فهي سوف تنهي الحرب في سوريا.

\* في ضل هذا الوضع، ما طبيعة بين تركيا وامريكا؟

تركيا بشكل أو باخر هي الدولة الوحيدة التي كانت بشكل أو باخر التي تستطيع السيطرة على النظام السوري، وبالتالي هي حصلت على التأييد الأمريكي ليس حياً في تركيا ولكن لأن تركيا فرضت نفسها كلاعب رئيسي على الساحة، المطلوب في هذه المرحلة من جميع القوى الموجودة في الشرق الأوسط هي التهدئة لأن دونالد ترامب يمتلك



مشروع اقتصادي كبير، وبالتالي أي قلق موجود في الشرق الأوسط هو ضده، ونحن نعلم أن ما حدث باليمن أثر على مصر ملاحى رئيسي وهو قناة السويس وأصبحت السفن تمر عبر معبر الرجاء الصالح وهذا ضغط على الأسعار وارتفعت تكاليف الشحن ما يفوق العشرة أضعاف، وبالتالي السماح لأي قوة بهذه المنطقة لأن تخلق وضعاً دولياً أو إقليمياً يعيق حركة التجارة العالمية سيكون مرفوض تماماً من الولايات المتحدة الأمريكية، وبالعودة إلى تركيا كما ذكرت انه كما فرضت نفسها دولة مؤثرة تستطيع تغيير أنظمة بحجم نظام الأسد وتستطيع دعم أنظمة جديدة وتستطيع أن تقول انا هنا موجودة على الساحة الإقليمية، وهي بشكل أو باخر ظهرت كلاعب فردي وبالتالي هي حصلت على دعم وتأييد أمريكي علماً بأن خطوط اللعبة بهذه الأثناء بيد تركيا وبالتالي الولايات المتحدة الأمريكية حتى وإن كانت هناك اختلافات هنا أو هناك مع النظام التركي وخاصة بحقوق الاركار وهكذا، ولكن هناك دعم أمريكي لتركيا كدولة تستطيع السيطرة على بعض المناطق في الشرق الأوسط.

\*شريك التحالف في محاربة الإرهاب على الأرض هي قوات سوريا الديمقراطية، هذه الشراكة ما هي وضعها في ضل دونالد ترامب؟

قوات سوريا الديمقراطية أثبتت جدارتها في المنطقة، وشهد لها العالم أجمع بقوتها وقدرتها على محاربة الإرهاب، وحتى التحالف الدولي يعلم هذا الشيء، فإنا لا اعتقد إنه سيتم التخلي عن هذه الشراكة، حالياً حكومة الجولاني دعت الجميع إلى الانضمام إلى وزارة الدفاع، وقوات سوريا الديمقراطية وحكومة الجولاني يوجد بينهم مفاوضات قائمة على طبيعة الانضمام ككتلة أو كأفراد والتفاهات جارية بين الطرفين ولم تنته حتى الآن، وبالتالي المشهد العام قد تغير والتوجه العالمي هو نحو التهدئة فالجميع تبع من الحروب التي استمرت فترة طويلة.

\*ختاماً هناك هيمنة تركية على سوريا، كيف ستؤثر عودة ترامب على فكرة التحرك والهيمنة التركية على الملف السوري؟

موضوع الإدارة الذاتية ومناطق شمال شرق سوريا بشكل هاجساً لتركيا، وهي تحارب هذا المشروع وترى إلى أنه ليس من صلاحيتها تجربة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، دونالد ترامب شخصية مثورة ولا أحد يستطيع أن ينبئ بسياسته، فهو يسعى على نظام المصلحة فوماً يجب سؤال إنه ما هي مصلحة أمريكا في سوريا، فيل مصلحته أن يعادي تركيا أو يرضعها على الرضوخ لسياسة أمريكا عبر التلاعب الاقتصادي بالبلية التركية.



## المراة

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# نساء سوريات يبحثن سُبُل مشاركة المرأة في مستقبل سوريا

منذ سقوط النظام السوري السابق في كانون

الأول الماضي ٢٠٢٤، ووصول هيئة تحرير الشام إلى مفاصل السلطة في دمشق وسلوكها في تعيين مسؤولين في الحكومة مقرّبين منها، تعالت أصوات نساء سوريات ناشطات وسياسيات في رفض السلوك الذي انتهجته الهيئة تجاه تقييد حركة المرأة وغيابها الفاعل عن سدة الحكم وإملاك القرار.

وعملت الناشطات والسياسيّات في سوريا على إجراء عدة ملتقيات تشاورية وفعاليات مدنية لإعلاء صوت المرأة السورية وتفعيل مشاركتها الحقيقية في صياغة مستقبل سوريا وصياغة دستور سوري جديد يضمن حقوق المرأة وديمومة مشاركتها في صناعة القرار وصناعة دولة سورية جديدة تضمن كل ما سبق.

وعلى هذا الأساس التقت صحيفتنا عدد من نساء سوريا الفاعلات في المجتمع السوري، والراغبات في إيصال صوت المرأة السورية لضمان حقوق المرأة وتثقيتها في دستور سوريا الجديد حال صياغته.

وقالت ديمة الحسن وهي ناشطة نسوية من مدينة حصص، إن تثبيت حقوق المرأة في دستور سوريا من مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده خلال الفترة القادمة، أمر مهم ومرتبط بفاعلية النشاط النسوي وآليات العمل التي تتخذ خلال هذه المرحلة التي تعتبر حساسة في تاريخ سوريا بشكل عام وتاريخ النشاط النسوي في الأهداف.



وأضافت نسرين، والتي تشغل منصب رئيسة فيدرالية منظمات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا، أن تثبيت حقوق المرأة في الدستور السوري يكون بإقرارها بشكل صريح ضمن مواد ومبادئ أساسية يحويها الدستور تقر بحق المرأة في التعليم الأساسي والعالي وحصولها على المناصب القيادية في الأحزاب السياسية ومفاصل الحكومة.

بدورها قالت خود العيسى، وهي ناشقة تجمع نساء زنوبيا في إقليم شمال وشرق سوريا، إن مسألة المستقل.

مشاركة المرأة السورية في صياغة الدستور السوري الجديد تكفل تثبيت حقوق المرأة على عدة مستويات إدارية وسياسية واجتماعية وهذا أمر مصيري بالنسبة لنساء سوريا.

مشاركة المرأة السورية في صياغة الدستور السوري الجديد تكفل تثبيت حقوق المرأة على عدة مستويات إدارية وسياسية واجتماعية وهذا أمر مصيري بالنسبة لنساء سوريا.

مسلمة متشددة على بعض المدن تم إرغام النساء على ارتداء الحجاب تحت طائلة التهديد بتعرضهن للأذى.

وفي ٢٠١٩ عادت السلطات السورية للتعميم على حظر ارتداء الحجاب في الجامعات بذريعة منع انتحال الشخصية.

وتحدث منشور على منصة «إكس» عن «حملة مضادة لإعلانات حجاب المرأة في سوريا، النساء في سوريا أحرار، من المستحيل أن يقبلوا بالعويذة».

وفي بضعة مدن سورية هناك من يرتدي الحجاب الإسلامي والقباب بطريقة قد ينظر إليها البعض على أنها متشددة، وهذا ينبع من حريتهم في ممارسة معتقداتهم الدينية والاجتماعية، وفي المقابل لا يجب فرض أي من هذه المعتقدات أو فرضها على سوريا بالكامل.

ويعتقد أن أحد المنشورات التي يتم تداولها هو الأفضل لسوريا، بأن لا يكون مفروضاً على أحد، وأن يشعر المرأة بالراحة، ويعبر عن شخصيتها، ويناسبها.

ويحمل المنشور صورة لثلاث نساء: واحدة بحجاب معتدل، والثانية بقباب يغطي الوجه، والثالثة من دون أي حجاب أو نقاب

وأيدت منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي هذا المنشور على اعتباره هو «لباس المرأة الحرة».

ويقول البعض في سوريا «لا نريد أن نصبح مثل أفغانستان، حيث تجبر النساء على ارتداء القباب، خصوصيتها وموروثها الثقافي والاجتماعي.

تظهر التصريحات الصادرة من هيئة تحرير الشام الحاكمة في سوريا مهادنة لمختلف السوريين، غير أن حديث لقائد هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني حول إمكانية رئاسته البلاد، وتصريح مسوول آخر حول مهام لا يصلح للمرأة القيام بها، كشفت عن هواجس كانت تخبئها نشوة الفرحة بسقوط نظام الأسد.

وبعد اندلاع الحرب، عادت السلطات عن قرارها ورفعت الحظر عن ارتدائه في الجامعات والمدارس. وخلال سنوات الحرب، وفي أعقاب سيطرة فصائل

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## تاريخ

# أبواب دمشق التاريخية: حكاية مدينة وحضارة



دمشق، واحدة من أقدم المدن المأهولة في العالم، تزخر بمعالمها التاريخية والحضارية منذ تأسيسها قبل آلاف السنين، ظلت دمشق شاهدة على حضارات متعددة، تعاقبت عليها الإمبراطوريات وتركت كل منها بصمتها المميزة على المدينة. ومن بين هذه المعالم المميزة أبواب دمشق التاريخية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من هويتها، تعكس كل باب منها حقبة معينة وفترة زمنية محددة في تاريخ المدينة.

في العهد المملوكي، قام الأمير سيف الدين تكز بتجديد الباب سنة ١٣٣٣ ميلادي، مُضيفاً لمسات معمارية جعلت منه تحفة فنية تجسد العمارة الإسلامية العسكرية. يرمز الباب إلى كوكب الزهرة، المعروف بجماله ورمزه للحب والجمال، مما يعكس أهمية هذا الباب في تاريخ المدينة. تتواجد بجانيه الحوائث الأثرية، والتي تصيف للمساحين والزوار تجربة تاريخية غنية، حيث يمكنكم استكشاف البضائع التقليدية والتعرف على حياة التجار في ذلك العصر. ويعتبر باب توما نموذجاً للعمارة العسكرية الأيوبية بفضل تصميمه الدفاعي القوي وجدرانه السميكة، التي كانت تهدف إلى حماية المدينة من الغزوات الخارجية، مما يجعله أحد أبرز معالم دمشق التاريخية.

١ -باب كيسان

ينسب باب كيسان إلى معاوية بن أبي سفيان، لكن السلطان نور الدين الزنكي أغلقه، ثم أعاد فتحه الملك الأشرف ناصر الدين شعبان الثاني عام ١٣٦٣ ميلادي. وأثناء الاحتلال الفرنسي أعيد بناؤه وترميمه، وبُنيت خلفه كنيسة القديس بولس. يرمز هذا الباب لكوكب زحل، ويعكس رمزية هذا الكوكب سمات الزمن والتحولات التي شهدها الباب عبر العصور المختلفة.

أهم قصة مرتبطة به هي بداية انتشار المسيحية في العالم، حيث أنزل بولس الرسول عند باب كيسان هارياً من بطش الرومان، بعد أن قام أتباعه بإنزاله من سور المدينة في سلّة. هذه القصة تعتبر محطة رئيسية في مسيرة بولس الرسول، حيث توجه بعدها إلى أوروبا لنشر تعاليم المسيحية، مما جعل هذا الباب يحمل قيمة دينية وتاريخية كبيرة.

كما أن باب كيسان شهد مراحل عديدة من الترميم والبناء على مر العصور، مما يعكس أهمية النمط المعماري الروماني، بل أيضاً الشجاعة والصمود الذي أبداه أهل المدينة على مر العصور. ويرمز هذا الباب للشمس، ما يضيفه على معانٍ رمزية تتعلق بالحياة والنور والقوة.

تضم المنطقة الجاورة للباب العديد من الكنائس والأبنية التاريخية والأثرية التي تصنف على المكان طابعاً فريداً من التآلف بين مختلف الثقافات والحضارات التي مرت على دمشق. من بين هذه المعالم قصر النيسان الأثري، الذي يعتبر من أروع الأمثلة على العمارة القلنيدية في دمشق، باروفته السجحة وزخارفه البديعة التي تعكس روعة الفن الإسلامي. وتجسد هذه المنطقة روح التعايش السلمي بين الأديان والثقافات، مما يجعلها وجهة مهمة للزوار والباحثين عن تاريخ وحضارة مدينة دمشق.

٢ -باب شرقي

وهو بناء روماني رمعه السلطان نور الدين الزنكي سنة ١١٥٤ ميلادي، وعبرته جيوش المسلمين أثناء الفتح الإسلامي للمدينة بعد حصارها واستسلام أهلها. يعكس هذا الباب ليس فقط النمط المعماري الروماني، بل أيضاً الشجاعة والصمود الذي أبداه أهل المدينة على مر العصور. ويرمز هذا الباب للشمس، ما يضيفه على معانٍ رمزية تتعلق بالحياة والنور والقوة.

تضم المنطقة المجاورة للباب العديد من الكنائس والأبنية التاريخية والأثرية التي تصنف على المكان طابعاً فريداً من التآلف بين مختلف الثقافات والحضارات التي مرت على دمشق. من بين هذه المعالم قصر النيسان الأثري، الذي يعتبر من أروع الأمثلة على العمارة القلنيدية في دمشق، باروفته السجحة وزخارفه البديعة التي تعكس روعة الفن الإسلامي. وتجسد هذه المنطقة روح التعايش السلمي بين الأديان والثقافات، مما يجعلها وجهة مهمة للزوار والباحثين عن تاريخ وحضارة مدينة دمشق.

٣ -باب توما

## تاريخ

# أبواب دمشق التاريخية: حكاية مدينة وحضارة



أهمية هذا الباب في التاريخ الإسلامي. سمي الباب بهذا الاسم لأنه كان يؤدي إلى معسكر للجنود المكلفين بجباية الضرائب، مما يعكس دوره الحيوي في التنظيم العسكري والاقتصادي للمدينة.

٤ -باب الصغير

يقع باب الصغير جنوب دمشق، وقد شُيّد فوق معبد روماني قديم، وربما قد يكون شيد فوق معبد آرامي أقدم منه. هذا الباب له تاريخ عريق حيث يُعتقد أنه كان موجوداً منذ العصور القديمة، ولكنه شهد العديد من مراحل البناء والترميم. أعاد الملك نور الدين محمود بناءه عام ١١٥٦ ميلادي، مُضيفاً عليه لمسات معمارية إسلامية تُبرز مهارات البناء في ذلك العصر. سمي باب الصغير بهذا الاسم بسبب صغر حجمه مقارنة ببقية الأبواب الضخمة لدمشق، ما دفعه طابعاً فريداً بين معالم المدينة.

في العهد العثماني، كان يُعرف بباب الحديد؛ بسبب تدعيمه بصفائح من الحديد، مما أعطاه قوة ومثانة إضافية. قام بتجديده الملك ميلادي، ليضمن بقاءه ضمن التحصينات المهمة لدمشق. يرمز هذا الباب لكوكب المشتري، وهو ما يعكس الأهمية والحماية التي ارتبطت بهذا المدخل عبر العصور. يُعد باب الصغير شاهداً على مراحل عديدة من تاريخ دمشق، بدءاً من العصور الرومانية والأرامية وصولاً إلى العصور الإسلامية المختلفة، مما يجعله جزءاً لا يتجزأ من هوية المدينة التاريخية.

٥ -باب الجابية

يقع غرب دمشق عند نهاية السوق الطويل وسوق مدحت باشا مواجهاً باب شرقي في الطرف الثاني البعيد عن الشارع، وأنت شهرة هذا الباب والباب الشرقي من عبور جيوش المسلمين منهما بقيادة خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما لفتح دمشق. وسمي بهذا الاسم؛ لأنه كان يؤدي إلى معسكر للجنود مكلفين بجباية الضرائب. وكان هذا الباب مؤلفاً من ثلاث فتحات، لم يستعمل منها إلا الفتحة الجنوبية.

وهذا النمط الثلاثي يؤكد أنه باب روماني قديم، لكن الملك نور الدين محمود أعاد إنشائه وترميمه عام ١١٦٤ م ثم قام الملك الناصر صلاح الدين بن عيسى بتجديده.

٦ -باب الفرائيس

يقع باب الجابية غرب دمشق عند نهاية السوق الطويل وسوق مدحت باشا، مواجهاً باب شرقي في الطرق الثاني البعيد عن الشارع. تكمن شهرة هذا الباب بشكل رئيسي في عبور جيوش المسلمين منه بقيادة خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح لفتح دمشق، وهي لحظة تاريخية عظيمة تؤكد

أهمية هذا الباب في تاريخ المدينة. تتواجد بجانيه الحوائث الأثرية، والتي تصيف للمساحين والزوار تجربة تاريخية غنية، حيث يمكنكم استكشاف البضائع التقليدية والتعرف على حياة التجار في ذلك العصر. ويعتبر باب توما نموذجاً للعمارة العسكرية الأيوبية بفضل تصميمه الدفاعي القوي وجدرانه السميكة، التي كانت تهدف إلى حماية المدينة من الغزوات الخارجية، مما يجعله أحد أبرز معالم دمشق التاريخية.

٨ -باب النصر

يقع باب النصر هو أحد الأبواب التاريخية البارزة في دمشق القديمة، ومع ذلك، فإن الزمن الذي بُني فيه هذا الباب بالضبط لا يزال مجهولاً. تشير الروايات إلى أن الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي كان وراء بنائه، وهو الذي عرف بشجاعته وبراعته في القتال وتحرير العديد من المدن الإسلامية، مما يضيف لباب النصر قيمة تاريخية وعسكرية عظيمة.

تهدم الباب كلياً في عام ١٨٦٢ ميلادي قبل بناء سوق الحميدية، الذي أصبح لاحقاً واحداً من أشهر الأسواق في دمشق، وكان هذا الباب يقع عند مدخل سوق الحميدية من جهة الشرق، قريباً من قلعة مباشرة. هذا الموقع الاستراتيجي جعل منه مدخلاً حيوياً للمدينة وسوقها الرئيسي.

الباب لم يكن مجرد ممر، بل كان رمزاً للقوة والحماية التي كانت دمشق تتمتع بها في ظل حكم الأيوبيين. تدمير الباب كان خسارة كبيرة للتراث المعماري للمدينة، إلا أن الذاكرة الجماعية لسكان دمشق لا تزال تحتفظ بذكرات عن هذا المعلم. اليوم، يظل ذكر باب النصر قائماً في أحاديث التاريخ المختلفة وكيف نجحت في الحفاظ على هويتها الفريدة رغم كل التحديات. تظل هذه الأبواب قائمة كجزء لا يتجزأ من التراث الثقافي للمدينة، فتحت لنا نافذة على ماضيها المجيد وتدعونا إلى التأمل في جمالها وأصالتها.

كل باب من هذه الأبواب يضيف بعداً جديداً لتاريخ دمشق، ويرمز إلى مرحلة معينة من تاريخها الحافل. يظل الإرث الثقافي الذي تتركه لنا هذه الأبواب إرثاً ملهماً للأجيال القادمة، يدعوهم إلى التمسك بتاريخهم وفهم جذورهم. في النهاية، تبقى أبواب دمشق عملاً لا يُنسى، شاهدة على عظمة هذه المدينة وأصالتها، ومصدر فخر واعتزاز لكل من يسكنها أو يزورها.

تم تجديد الباب في عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب عام ١٢٤٣ ميلادي، حيث



العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## «العجة الحلبية» من أشهر المأكولات الشتوية.. كيف حافظ عليه أهالي حلب؟!



قديمة ومفضلة لدى الكثير من العائلات الحلبية، وهي من الأطعمة الصحية والنظيفة، ونحرص على إعدادها بعناية خاصة، ونقوم بطبخها مرة في كل شهر، وتمتاز بسهولة وسرعة تحضيرها وإعدادها

في المنزل، ولها نكهتها عندما نقليها بالزيت الحلو، لكن يسبقنا أصحاب المحلات بشيء واحد فقط أنهم يقدمونها لزيابنتهم وهي طازجة وساخنة، بينما نحن قد نقدمها في منازلنا مائلة للبرودة وهذا يتوقف على موعد حضور جميع أفراد العائلة على وجبة الغذاء أو العشاء، ما يقفدها بعضاً رانحتها الزكية».

وانتقلت الصحيفة إلى بائع العجة في «سوق باب جنين» المعلم «محمد رجب» الذي يقول: «قبل الأزمة، وفي محلنا هذا كنا نقدم الوجبات الشعبية المتنوعة للزيابن من (فلافل وقتة وبيض مسلوق وعجة وكبة)، وكان لدينا كادر من العمال يلي كل الطلبات، وطوال فترة الأزمة أقلنا محلنا، ولكن مع عودة الحياة من جديد لهذا السوق، ونتيجة نقص اليد العاملة اقتصر عملنا بعد العودة على طهي العجة فقط، وأغلب زيابنتنا من جوارنا أصحاب المحال، ومن عمال «باب أنطاكية» والسائقين وِبائعي الخضار والألبسة في السوق، وهم يتقون بنا كثيراً،

حلب/ خالد الحسين

تشتهر النساء الحلبيات منذ عقود قديمة بتقديم أكلة العجة الحلبية كوجبة رئيسية على المائدة، لما لها من خاصية نكهية في مذاقها وفوائدها الصحية، حيث تتميز تلك الأكلة الشعبية بسهولة تأمين مكوناتها البسيطة وطريقة إعدادها وتحضيرها وجادبيتها وتناولها وهي طازجة، ويقال إنه في السابق مثلما كان في كل حي من أحياء «حلب» حلونجي وفوال وفران، كذلك كان يوجد محل مختص لبيع العجة، وله زبائنه الخاصون به، وبالمقابل تحرص الكثير من ربات المنازل على إعدادها وتقديمها لعائلتها كوجبة طعام رئيسية.

بداية قصتنا كانت من منتصف «شارع اسکندرون» بـ «حي الجميلية»، إذ لا يزال «أبو تركي مدلول» ٦٠ عاماً، يقف خلف مقلاة العجة من ٣٠ عاماً مضت.

العجة أكلة شعبية محببة لدى الكثيرين وتجذب العمال برانحتها، وتقدمها إما على شكل وجبات سريعة مع المخللات والفليفلة وإما على شكل «سندويشات» للمستهجلين

يقول «مدلول»: «تعد أكلة العجة من الأطعمة المفضلة لدى أبناء «حلب»، ونادراً ما يمر شخص من أمام بائع العجة من دون أن يطلب وجبة منها، وتقدم له على الطاولة أو على شكل «سندويشة» ملفوفة.. ورثت المهنة عن والدي وجدي، وتعمل عائلتي بها منذ أكثر من مئة عام، وكان عند والدي خلال حقبة السبعينيات محل في «حي القصيلة»، تحت القلعة يصنع بها العجة ويقدمها للزيابن، وعندما كنت صغيراً كان يحضرني معه للمحل باكراً، و يكلفني بتسكير الثوم والبصل وفرم البندونس وتقطيع البندورة، كان لدى والدي مهارة وسرعة بحركة يديه وبطريقة كسر البيض بيد واحدة على حرف طاسة العجة، والملقعة بيده الأخرى لحقق المحتويات مع البقدونس والبهارات، وفي بعض الأحيان كنت أستغل فترة ذهابه لصلاة الظهر بالجامع القريب لأقوم بالباينة عنه بطهي العجة على النار، ورغم ذلك لم أصل لمهارته».

تتألف أكلة العجة من عدة مواد أساسية هي (البيض

## التنور مصدر رزق حمويات.. وارتباط بالتراث



**حما/ جمانة خالد**

لا تزال بعض نساء قرى الريف الحموي تحافظ على عادة إعداد الخبز على التنور، ويدفعين إلى ذلك غلاء سعر الخبز في الأسواق وقلّة جودته، وتفضيل هذا النوع من قِبل عوائلهن، وصناعة خبز التنور تعتبر جزءاً من التراث الشعبي في المنطقة ولا يمكنها الاستغناء عنها.

في القرى وعلى الطرق الرئيسية تعودك رائحة الخبز المحمص إلى التنور فتتشكك ومن معك من رفاق السفر لشراء رغيف ساخن أو فطيرة متعددة الحشوات تسد جوعك وتضفي جواً مميزاً على رحلتك.

التنور القديم تحول في الريف السوري من وسيلة لتوفير حاجة العائلة إلى مشروع منتهاي الصغر يمنحها مصدر

دخل إضافياً يدعم مواردها لتأمين مستلزماتها في ظل الظروف المعيشية الراهنة.

الكثير من النساء اتخذن من إعداد الخبز مهنة لهن يسعين من خلالها لتأمين متطلبات الحياة وتحسين أحوالهن المعيشية.

وجدت مريم وهي من أهالي بلدة الشبحة، بعد وفاة زوجها، في إعداد الخبز مهنة تؤمن من خلال ما تجنيه منها، متطلباتها وأطفالها الأربعة بعد أن أصبحوا دون معيل، حيث لم تحصل

مريم على اي فرصة عمل لتعين بها نفسها وأولادها الأربعة، «خطر لي أن أستغل مهارتي في صناعة الخبز، وبدأت العمل بالعل».

تأسيس مشروع صغير يدعم مرود

العائلة فكرة راودت مريم محمد بعد تعرض زوجها لإصابة جعلته غير قادر على العمل فقامت بإنشاء تنور بتكلفة بسيطة لتعمل فيه مع أم زوجها لتأمين

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

## هيمنة أنقرة على حكومة هيئة تحرير الشام..

## تقود سوريا إلى المجهول



بسرعة على المنطقة عبر البوابة السورية، إذ زار عبد الله غول بصفته رئيس الحكومة الأولى لحزب العدالة والتنمية، دمشق بعد شهرين من استلامه السلطة في تركيا.

وساهمت هذه الزيارة بفتح أبواب المنطقة العربية أمام تركيا بعقيدتها ذات الطابع الإسلامي،

وفتح رئيس النظام التركي أبواب بلاده أمام ملايين اللاجئين السوريين، وقّم لهم الدعم المادي والمعنوي، على أمل أن يشكلوا مع أقربائهم في الداخل السوري ومستقبل البلاد بشكل عام، حيث يقوم نظام أردوغان بدور كبير في توجيه السياسات العامة لهذه الحكومة من خلال فرض قرارات تتماشى مع المصالح التركية في المنطقة، ومنع اتخاذ أي قرار قد يتعارض مع الأجندة التركية، كما يتحكم بالعمليات الإدارية الرئيسية، إذ لا يتم اختيار أي مسؤول دون موافقة أنقرة، مما يقوّض استقلالية هذه الإدارات.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تهيمن تركيا على القطاعات الاقتصادية في المناطق التي تديرها حكومة هيئة تحرير الشام، حيث تستخدم الليرة التركية كعملة رئيسية في التعاملات، مما يعزز نفوذها على اقتصاد البلاد.

وعلى الصعيد الثقافي والاجتماعي يفرض نظام أردوغان تغييرات ثقافية وتعليمية، مثل إدخال اللغة التركية ضمن المناهج الدراسية، وتشجيع الروابط الثقافية مع تركيا بشكل يجعل السكان المحليين يعتمدون بشكل كبير على الدعم التركي.

أوهام أردوغان العثمانية

قبل كل انتخابات تجرى في تركيا، كان أردوغان يعتمد شعارات قومية للتغلبية على هدفه المتمثل بلحياء الامبراطورية العثمانية البائدة.

ولطالما سوّق لهذا الهدف بدعم من العواصم الغربية التي أوصت الأحزاب والقوى السياسية في العالم العربي بالاستفادة من تجربة حزب «العدالة والتنمية» ذي الأصول الإسلامية، بعد أن استلم السلطة عن طريق الانتخابات في «دولة مسلمة ونظامها علماني».

في سعيها للهيمنة على الاقتصاد السوري، اتفقت أنقرة مع حكومة هيئة تحرير الشام على البدء

قالت سميرة مبيض، عضو اللجنة الدستورية السورية، إنه من الواضح في هذه المرحلة، وبعد عدة أسابيع من انتشار هيئة تحرير الشام في عدة مناطق سورية، أنّ هذه الجهات تسعى لفرض نفسها كسلطة أمر واقع وذلك ما كانت عليه في مناطق سيطرتها قبل توجهها لمدن ومناطق أخرى.

ورأت عضو اللجنة الدستورية السورية، أن الواقع الجديد التي تحاول الهيئة فرضه، لا يمكن فرضه على الأراضي السورية لمسببات عديدة أهمها أن دستور ومؤسسات الدولة بشكلها ما قبل الثورة السورية قد انتهت عبر مجريات الثورة ذاتها وأخيراً الشمال السوري من انتقابات بحق التنوع الثقافي والجندي وبحق المدنيين.

وأضافت، لا يمكن لهذه الجهات فرض حكمها على الأرض السورية فهي لا تمتلك لا أطر ولا مؤسسات الدولة وهذه الأسس هي ما يتوجب البدء ببنائها من قبل جميع السوريين والسوريين على

### عضو اللجنة الدستورية: هيئة تحرير الشام تريد فرض نفسها كسلطة أمر واقع

الأخص أن في سوريا اليوم عديّد من سلطات الأمر الواقع والمسار السياسي الوحيد الممكن لضمان وحدة البلاد هو مسار رؤية سياسية سورية لبناء دستور جديد واطر ومؤسسات الدولة الحديثة بما يحفظ ويضمن حقوق جميع السوريين والسوريين من كافة أطراف المجتمع.

واعترفت سميرة مبيض أن ما يتداوله الإعلام من مساعي تمثيل محلي أو اقليمي أو دولي أو تعيينات أو غير ذلك لا أساس من الشرعية لها، ورغم ذلك فقد برز عبر سلوكيات هذه الفصائل خلال هذه الأسابيع تكرار النهج الذي كانت تقوم به في

الشمال السوري من انتقابات بحق التنوع الثقافي والجندي وبحق المدنيين. وأشارت إلى بروز انحراف كبير نحو حكم المشاع الذي يعرض البلاد لمخاطر غير مسبوقة ومنها مساعي لمنح عقود أو عقد اتفاقيات حديدية أو

السورية لضمان عمل الشركات التركية التي كانت تقدم خدماتها في مناطق معينة في سوريا، لتشمل كافة أنحاء البلاد، بالإضافة إلى تقييم فرص الاستثمار في المرحلة الجديدة».

وأكد البيان أنه «تقرر تعزيز التنسيق القائم مع سوريا بشكل أسرع وأكثر كفاءة في إدارة حركة المرور المكثفة في المعابر التجارية».

وأشار إلى أن المنتجات التركية أصبحت قادرة على الوصول إلى كل أراضي سوريا، وليس فقط إلى المناطق الشمالية.

يذكر أنه مع تسلم حكومة هيئة تحرير الشام السلطة

بدمشق، تزايد تدخل تركيا بالإعلام السوري، مما أدى إلى تقسيمه بين مؤيد لنفوذ التركي ومعارض له، مما يعمّق الانقسامات داخل المجتمع السوري، ويهدد دوره كرافعة لمطالب السوريين في الحرية والكرامة.



سوريا وليس عبر أي تدخل اقليمي أو دولي.

وختمت عضو اللجنة الدستورية السورية بضرورة تنبيه دوماً الشعب السوري لعدم الانجرار في حالة من التضليل أو فرض حالة المشاع والتمسك بحقوقه لما يضمن أمن البلاد ومستقبل سوريا وأهلها.



# إعادة الإعمار في سوريا بين الواقع والمأمول



تحقيق/ جمانة الخالد

بينما تمثل إعادة الإعمار في سوريا فرصة استثنائية للدول وشركائها، تشكل في الوقت ذاته تحدياً ضخماً أمام أي حكومة سوري مقبلة، في ظل الدمار الهائل الذي طال البنية التحتية والقطاعات الحيوية، مما يعكس حجم المهمة الشاقة التي تنتظرها.

وخلال لقاءاته السياسية وتصريحاته الإعلامية الأخيرة، كانت التنمية الاقتصادية محور تركيز أبو محمد الجولاني قائد هيئة تحرير الشام، مؤكداً على عنوان بارز وهو أن «سوريا تمتلك بيئة خصبة» للاستثمار.

ومع غياب إحصائيات دقيقة على الأرض، تختلف التقديرات بشأن كلفة إعادة الإعمار بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليار دولار. لكن الأمر الوحيد المتفق عليه هو أن سوريا لن تكون قادرة على تحمل أعباء إعادة البناء بمفردها، مما يتطلب شراكات دولية ودعمًا إقليمياً ودولياً لتحقيق ذلك.

وبالنظر إلى تجارب سابقة ناجحة، ظهرت مقترحات مؤخرأ حول إمكانية تطبيق نماذج اقتصادية مشابهة لتلك التي نفذت في دول مثل ألمانيا أو رواندا، وسط تحذيرات ومخاوف من احتمالية إغراق سوريا بالديون تحت ذريعة المساهمة في إعادة الإعمار.

منذ الأيام الأولى التي أعقبت سقوط نظام الأسد، كان ملف الإعمار حاضراً على الدوام خلال الاجتماعات المستمرة التي عُقدت في دمشق بين الإدارة السورية الجديدة ووفود الدول العربية والأجنبية، أو من خلال التصريحات الدولية والعربية التي تولت حول استعدادها للمساهمة في إعادة بناء سوريا.

وأعلن صندوق النقد الدولي، عبر متحدته جولي كوزاك، استعداد الصندوق للمساعدة في إعادة الإعمار بالتعاون مع المجتمع الدولي. في حين صرح المتحدث باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أنور العوني، بأن الاتحاد يدرس جهود إعادة الإعمار في سوريا، مشدداً على أن التفكير في هذا المسار ما زال مستمراً.

على الجانب التركي، أكد الرئيس رجب طيب أردوغان أهمية اتخاذ خطوات عاجلة للمساهمة في إعادة إعمار سوريا، وأصدر تعليماته للوزراء للمشاركة في هذا الملف. كما أكد في أكثر من مناسبة أهمية التحرك السريع لدعم العملية.

ورغم التفاؤل الذي حملته تصريحات الدول، فإن معظمها جاء مشروطاً بظروف مستقبلية، إذ ربطت الأطراف الدولية مشاركتها بتحقيق خطوات سياسية ملموسة على الأرض، مثل ضمان حقوق الأقليات وحماية حقوق المرأة، بالإضافة إلى صياغة دستور جديد.

بل إن بعض الدول ذهبت إلى حد اشتراط تحقيق مطالب سياسية محددة، من بينها انسحاب القوات الروسية من سوريا كشرط أساسي للمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

لن تكون عملية إعادة الإعمار مهمة سهلة أمام الحكومة المستقبلية، إذ تُعد واحدة من أكثر التحديات تعقيداً وصعوبة. فالتنمية المستدامة الباحث السوري ستان ختاحت إلى نوعين رئيسيين: عوائق خارجية تتعلق بالمواقف والسياسات الدولية، وأخرى داخلية ترتبط بالواقع السياسي، والإداري، والاقتصادي داخل البلاد.

وتتمثل العقبة الرئيسية اليوم في العقوبات الأوروبية المفروضة على مختلف القطاعات السورية، وأبرزها العقوبات التي تستهدف البنك المركزي، مما يؤدي إلى شلل كامل في التعاملات البنكية والمالية.

بالإضافة إلى ذلك، تطول العقوبات الجماعات المصنفة كإرهابية، مثل هيئة تحرير الشام. إذ أن ارتباط الحكومة، بشكل أو بآخر، بعلاقة مع الهيئة يتسبب في تطبيق ما يُعرف بـ «إدارة المخاطر»

طلاب جامعة «هارفارد».

والى جانب العقوبات الساقية، هناك مجموعة من العراقيل التي تواجه إعادة الإعمار هي ضعف الثقة واهتزاز مؤسسات الدولة، حيث تعاني هيكلية الدولة من التزعزع، إضافة إلى غياب الاستقرار السياسي حتى الآن. وهو ما يجعل مرحلة إعادة الإعمار متأخرة بطبيعتها، إذ تحتاج إلى استقرار سياسي وتوافق دولي واعتراف واضح بالحكومة الجديدة، ودعم من الدول الصديقة قبل التفكير في أي دعم أوروبي.

فجميع الوفود التي تزور سوريا تأتي بمطالب واضحة، بعيداً عن الدعاية التي تُروج. فكل طرف لديه مطالب محددة، وإذا لم تُنفذ، فلن يكون هناك دعم حقيقي، وهذا يضع الحكومة أمام خيارين: إما تلبية هذه المطالب أو الدخول في صراعات قد تزيد الوضع تعقيداً.

ومن بين العقبات الأخرى، ضعف التمويل والإمكانات المالية، إذ إن رأس المال المادي في سوريا مدمر بشكل كبير، بينما الكفاءات البشرية موجودة في الخارج. بالإضافة إلى ذلك، يعاني رأس المال الاجتماعي، المتمثل في الخبرات والعلاقات المهنية، من تدمير كبير نتيجة للحرب.

إضافة إلى انتشار الفساد وغياب الشفافية، فالنظام السابق ترك إرثاً قبيلاً من مؤسسات خاسرة وشركات فاشلة وفساد مُنتشر، ما يجعل التعامل مع هذا الوضع يتطلب إصلاحات جذرية.

لن تكون عملية إعادة الإعمار في سوريا عشوائية، بل تتطلب خططاً استراتيجية محكمة تشارك فيها العديد من الدول، مستفيدة من تجارب ناجحة نُفذت في دول أخرى، مثل ألمانيا ورواندا. لكن يبقى السؤال: هل يمكن تطبيق هذه النماذج في السياق السوري بما يراعي خصوصياته وتحدياته الفريدة؟

من بين هذه الخطط التي بدأ الحديث عنها خلال الأسابيع الماضية هي «خطة مارشال» التي أطلقتها الولايات المتحدة الأميركية بعد الحرب العالمية الثانية لإعادة إعمار أوروبا. وارتبطت تسمية المشروع بوزير الخارجية الأميركي آنذاك، جورج مارشال، كونه هو الذي أطلق المبادرة خلال خطبة شهيرة ألقاها في حزيران ١٩٤٧ أمام

# ضعف دعم «المنظمات» يدفع نازحي تل أبيض للعمل بالمياومة لتأمين احتياجاتهم

ومرتزته، ويقطنون المخيم المذكور منذ ذلك التاريخ حيث تم تقنين الدعم المقدم من قبل المنظمات العاملة في المخيم لأكثر من مرة، بحيث بات من الصعب تأمين مستلزمات العوائل النازحة مما اضطرهم الى العمل في مهتهم وكعمال مياومة خارج المخيم، أو انتظار فرص المنظمات العاملة داخله.

**تقرير/ حسن الشيخ**

دفع نقص الدعم المقدم من قبل المنظمات الإنسانية العاملة بمخيم نازحي تل أبيض نسبة كبيرة على العمل بالمياومة لتأمين احتياجاتهم الحياتية الأساسية في مجالات عدة في ظل نقص الدعم المقدم من قبل المنظمات العاملة داخله.

ويخرج المئات من عمال المياومة بشكل يومي من مخيم نازحي تل أبيض للعمل في الحقول الزراعية القريبة، أو للعمل في مهتهم كـ (الميكانيك - الكهرباء - الطينة - العمارة ... وغيرها) لتأمين دخل يومي في ظل نقص الدعم المقدم من قبل المنظمات العاملة في المخيم.

ويظن المخيم ما يقارب الـ ٧٠٠٠ نازح هجروا عقب العدوان التركي على مدينة تل أبيض في التاسع من تشرين الأول من العام ٢٠١٩، وتم نهب وسرقة وتدمير بيوتهم وممتلكاتهم من قبل المحتل

وتمتلك شريحة عمال المياومة نسبة كبيرة من أهالي المخيم حيث يقول النازح سليمان العلي:«أخرج كل يوم في الصباح الباكر للعمل في ورش البناء خارج المخيم، وهذا العمل يدر علي مبلغ جيد مع كثرة متطلبات أسرتي التي تتألف من ٦ أفراد، ولا يمكنني الاكتفاء بالسله الإغاثية التي تقدمها المنظمات الإغاثية.»

ويضيف« بالرغم من مصاعب العمل اليومي في مهنة «العمار والطينة»، وتمثل شريحة عمال المياومة نسبة كبيرة من أهالي المخيم حيث يقول النازح سليمان العلي:«أخرج كل يوم في الصباح الباكر للعمل في ورش البناء خارج المخيم، وهذا العمل يدر علي مبلغ جيد مع كثرة متطلبات أسرتي التي تتألف من ٦ أفراد، ولا يمكنني الاكتفاء بالسله الإغاثية التي تقدمها المنظمات الإغاثية.»

ولكنه أفضل بكثير من انتظار المساعدات الإغاثية من قبل المنظمات الإنسانية، لذلك أثرت الاعتماد على نفسي والعمل بالمياومة لتأمين احتياجاتي واسرتي».

ويأمل « العلي » في العودة الى دياره في تل أبيض المحتلة بعد تحريرها ودحر المحتل التركي، والعمل في أرضه التي يتوق للعودة إليها في أقرب وقت ممكن.

الاستفادة من فرص العمل ...!

من جانبه يقول الشاب محمد الملا:« هنالك احتياجات اسرية يومية تتطلب الكثير من العمل لتلبيتها، وسدها في ظل الظروف القاسية التي نعانينا يومياً في المخيم، وأنا استفيد من فرص العمل التي توفرها إدارة المخيم كفود عمل مؤقتة تمتد أحياناً الى ستة أشهر، وهي مهمة كثيراً بالنسبة لي كعامل مياومة يملك جهده العضلي لبذله لقاء مبلغ مالي يلبى بعض الاحتياجات».

مصادرة أراضي الزراعية من قبل مرتزقة

وأردف« المواد الإغاثية التي تقدمها

وأنهاي «الملا » حديثه بالتأكيد أن العمل هو الحل بالنسبة له لتحقيق حياة كريمة، في ظل ندرة فرص العمل، وسيبحث بالتأكيد عن فرص عمل أخرى في حال انتهاء عقد العمل داخل المخيم.



لأن معظم الأجهزة والسيرفرات والتطبيقات التابعة

للحكومة السورية هي ليست سليمة والموضوع أكبر بكثير من شرائح الاتصال ويتعلق بالبنية التحتية للاتصالات في سوريا.

ثم أن الوضع الأمني التقني خطير في سوريا، ويمكن أن يكون هناك برمجيات خبيثة وتطبيقات مزروعة في أجهزة الدولة، إضافة إلى وجود بوابات خلفية مفتوحة بأنظمة الاتصال وتعمل على تسريب المعلومات بشكل مستمر.

ويمكن أن تحتوي الهواتف السورية المنتشرة في السوق على برمجيات خبيثة، إذ أن الكثير من التفاصيل لا يمكن الحديث بها عبر وسائل الإعلام ويجب أن توجه الجهات المختصة.

ويعتبر تأمين البنية التحتية للاتصالات في سوريا مهمة شاقة، وتتطلب جهداً ضخماً لتفكيك منظومة التجسس التي بناها النظام المخلوع، بمساعدة إيران، على مدى عقود.

واستثمر النظام السابق ملايين الدولارات لتعزيز قدراته على المراقبة والتجسس، على حساب تعزيز أمن الشبكة وحماية بيانات المواطنين.

وستواجه إعادة تصميم الشبكة تحديات كبيرة بسبب العقوبات، ورغم أن الحصول على استثناءات قد يكون ممكناً، إلا أن العديد من الشركات قد ترددت في العمل في سوريا بسبب تعقيد المشهد السياسي والاقتصادي، حتى وإن توفرت تلك الاستثناءات.

ويمكن الحل في بناء قدرات محلية واعتماد منهجية جديدة، بحيث يمكن تحليل الشبكة وكشف البوابات الخلفية الموجودة. كما يجب تبني منهجية التسوية المقترضة “ Presumed Compromise”، التي تقترض أننا بالفعل مخترقون، مما يستدعي البحث عن الخروقات القائمة وتحديد الجهات المنفذة.

لذلك لا بد من تصميم هندسة شبكية دفاعية تعتمد على مبدأ “عدم الثقة”، بحيث لا يُفترض الوثوق بأي مكون داخل الشبكة دون تحقق صارم من هويته وأمانه، إضافة إلى إيجاد حلول برمجية محلية تحل محل البرمجيات الأجنبية، التي لا يمكن تحديثها بسبب

العقوبات، مما يقلل من المخاطر الأمنية المرتبطة بها. يمكن أن تكون موجودة في الأجهزة.

# هل تتعقب إيران اتصالات السوريين؟

**تقرير/ مرجانة إسماعيل**

بعد أن أثارت أخبار وتقارير جدلا حول استخدام شركات الاتصالات السورية شرائح اتصال إيرانية، بدأت وزارة الاتصالات بإجراء فحص لشرائح الهواتف المتنقلة للتحقق من معاييرها الفنية العالمية.

إذ قالت تقارير إعلامية، إن اعتماد شركتي الاتصالات في سوريا، «سيريل» و«MTN»، على شرائح اتصال إيرانية مُصنَّعةا شركة «صفا»، التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية. وأبرز التحقيق ارتباطات الشركة ببرامج رقابية وأمنية تهدف إلى تعزيز نفوذ إيران الاستخباري في سوريا، في حين أن خبراء في الأمن السيبراني أكدوا أن المشكلة لا تكمن في شرائح الاتصال بل في البنية التحتية.

وزير الاتصالات في حكومة «تصرف الأعمال السورية»، حسين المصري، قال إن الوزارة أرسلت عينات من الشرائح إلى شركة متخصصة للتحقق من مدى توافقها مع المعايير الفنية العالمية. إذ جاء ذلك

بعد انتشار تقارير إعلامية حول تعرُّض خصوصية بيانات المواطنين للخطر عبر شرائح الموبايل.

المصري أكد في تصريح لوكالة «سانا»، أن الوزارة ستخذل الإجراءات اللازمة في حال ثبوت أي خطر يهدد بيانات المواطنين.

شركتا «سيريل» و«MTN» أصدرتا، بيانات توضيحية بخصوص مصدر شرائح الـ «SIM» الخاصة بهما، إذ نفت شركة «MTN» وجود أي تعامل في مع شركة إيرانية، بينما بدأت «سيريل» بفحص عينات عشوائية.

وقالت شركة «MTN» في بيان إنه لا يوجد أي تعامل فني، تقني، أو تجاري مع شركة «Saga» الإيرانية سابقاً أو حالياً، إذ أوضحت أن الشرائح المستخدمة في السوق السورية من إنتاج شركات خليجية، وأوروبية،

وصينية متخصصة.

وأضاف البيان أن جميع الشرائح المستخدمة تخضع لاختبارات تقنية معقدة وفق أنظمة وقوانين وزارة الاتصالات والهيئة الناطمة السورية لضمان الحماية من أي محاولات اختراق.

بينما أعلنت شركة «سيريل» إرسال عينات عشوائية من شرائح اتصال قديمة وجديدة إلى شركات عالمية متخصصة في أمن الاتصالات، ليتم فحص هذه الشرائح وتقديم تقرير موثوق بالنتائج تشاركه مع وزارة الاتصالات والهيئة الناطمة للاتصالات.

وأفادت الشركة في بيان بأن الإجراء يأتي رداً على



العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# عودة النازحين إلى غزة وإنهاء معاناتهم

مقومات الحياة الكريمة، ووفقا لتقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أشار

إلى إن ٩٢٪ من المنازل في قطاع غزة، أي نحو ٤٣٦ ألف منزل، دمرت أو تضررت جراء العدوان الإسرائيلي، فيما نزح ٩٠٪ من المواطنين عن بيوتهم بالإضافة لتدمير كامل للبنية التحتية حيث تم تدميرها خلال العدوان الإسرائيلي وإن تقديرات إعمار قطاع غزة تحتاج من ٦٠ إلى ٨٠ مليار دولار ووقت زمني من ٦ إلى ٨ أعوام، وهذا منوط بتوفر الدعم المالي وإدخال البضائع دون تعقيدات أو عرقلة.

لا بد من التحرك لتوفير كل الاحتياجات الأساسية والعاجلة لأبناء الشعب الفلسطيني للتخفيف من المعاناة التي استمرت لأكثر من ١٥ شهرا في إطار استخدام التجويع كسلاح حرب، وعرقلة إيصال المساعدات والتعمد في تدمير المنازل والأضرار الصحية، مما أدى إلى انتشار المجاعة والأمراض والأوبئة، فضلا عن خروج أغلب المستشفيات عن الخدمة.

مليني نازح يعيشون ظروفًا إنسانية كارثية كنتيجة مباشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال على مدار ٤٧٠ يوما، حيث دمر مئات آلاف المنازل وأجبر سكانها على العيش كنازحين داخل وطنهم يعيشون في خيام تنفقر إلى أدنى

**بقلم/ سري القدوة**

بعد وقف إطلاق النار ودخول التهدئة حيز التنفيذ يجب العمل الآن وبسرعة ممكنة من اجل مواجهة تداعيات حرب الإبادة والإجرام الوحشي وأهمية بذل كل الجهود الممكنة لاحتواء تداعيات العدوان الإسرائيلي على كل القطاعات في غزة، وتكثيف العمل للتهوض بالمنظومة الصحية وتوفير كل المستلزمات الطبية لإفقاذ حياة المرضى والمصابين.

الاختلال ارتكب خلال حرب الإبادة التي شنها على قطاع غزة أكثر من ٧,١٨٢ مجزرة منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ومن بين هذه العائلات ١٦٠٠ عائلة فلسطينية أبداها الاحتلال ومسحها من السجل المدني، بقت الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات ٥,٦١٢ شهيداً، في حين أن ٣,٤٧١ عائلة فلسطينية أبداها الاحتلال ولم يتبقّ منها سوى فرد واحد، وعدد أفراد هذه العائلات فاق ٩,٠٠٠ شهيد.

مليني نازح يعيشون ظروفًا إنسانية كارثية كنتيجة

مباشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الاحتلال على مدار ٤٧٠ يوما، حيث دمر مئات آلاف المنازل وأجبر سكانها على العيش كنازحين داخل وطنهم يعيشون في خيام تنفقر إلى أدنى

# السلم الأهلي ضمان لكل طوائف سوريا



**إعداد/ انعام إبراهيم نيواف**

علينا أن نتعلم العيش معا كاخوة، أو الفناء معا كاعبياء، ما يزال لدينا خيار اليوم، إما التعاضل السلمي أو إلقاء بعضنا بعضا بشكل عنيف (مارتن لوثركينغ)

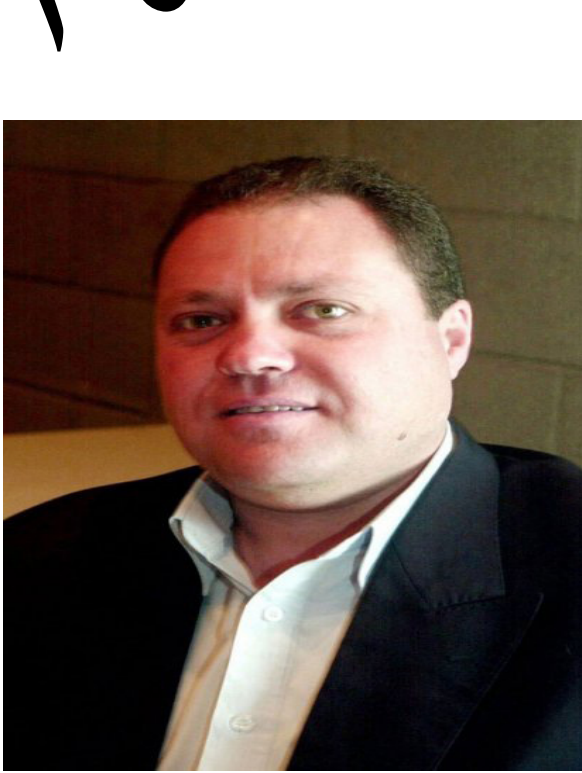
السلم الأهلي هو رفض كل أشكال القتال كمجرد الذّعوة إليه أو التّحريض أو تيريده، هو العمل الدائم على منع الحرب الأهليّة في الوطن.

السّلم كلمة واضحة المعنى، تعبّر عن ميل فطريّ في أعماق كلّ إنسان وتحكي رغبة جامحة في أوساط كلّ مجتمع سويّ، وتُشكّل غايةً وهدفًا نبيلًا لجميع الأمم والشّعوب.

السّلم الأهلي وضع يسود فيه الأمن والسلام، يشعر فيه الفرد بالأمان والمطمّانية والتكفيّة، فإنّ أرادت أمةٌ أن تحقّق لنفسها تقدّمًا حضاريًّا مزدهارًا فلا بدّ من أنّ يتوافرّ فيها الأمن والأمان والسّلم والسلام، ووفق ما شهد به التاريخ وأكّته تجارب الأمم والشّعوب، لا إبداع من دون استقرار، ولا نهضة علميّة من دون طمأنينة تلغّح العقول وتشدّد العزائم وتعلي الهمم وتطلّق الحرّيّات.

كثيرة هي المبادرات المحلية المتعلقة بموضوعات السلم الأهلي، مبادرات اجتماعية، ومدنية واهلية وسياسية، جميعها تريد تحقيق الأمن المجتمعي، في ظل استعثار الخطر الداهم على المجتمع السوري واساسية في بطرح نفسه بقوة ، لماذا تذهب المحافظات والمدن والقرى والمخيمات منفردة لإطلاق المبادرات وعقد المؤتمرات والأنشطة ذات الصلة بالسلم الأهلي ، أن أحد الأسباب من وجهة نظري المتواضعة أن ثقة المواطنين بالنظام السياسي المستقبلی، في تراجع دائم ، هذا إلى جانب أن المؤسسة الرسمية السورية تعمل منفردة ، دون التنسيق والتشاور والعمل المشترك مع المؤسسات الأهلية ذات الصلة بموضوع السلم الأهلي.

المرتكزات الأساسية للسلم الأهلي تتجلى في سيادة القانون واحترامه وعدم أخذ الحق في اليد ، وفي سلطة قضائية مستقلة ونزيهة وشفافة ورشيقة ، وفي مؤسسة تشريعية صاحبة اختصاص دستوري أصيل في الرقابة والمساءلة والمحاسبة وفي سن القوانين وتعديل القائم منها ، وفي احترام حقوق



حل عادل للقضية الفلسطينية يتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

**سفير الإعلام العربي في فلسطين**

**رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية**

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# تلاعب اقتصادي يثيره فلول النظام السابق في الأسواق



النقدية الجديدة، مثل التشكيك بالمحافظ الجديد لمصرف سوريا المركزي، من خلال حرب شائعات مركزة وهذه الشائعات تهدف إلى تصوير الأوضاع الاقتصادية بأنها تسير نحو الأسوأ، رغم المؤشرات التي تشير إلى تحسن تدريجي في الأسواق وانخفاض الأسعار مقارنة بفكرة حكم النظام السابق.

الأمر لا يتوقف عند هذا الحد؛ إذ تتضمن أسلحتهم التخريبية نشر دولارات مزورة وبضائع فاسدة في الأسواق، لإثارة الهلع بين المواطنين والتجار، وعرقلة جهود إعادة الاستقرار الاقتصادي.

كذلك، يحاولون بث الذعر بين المستثمرين العرب والأجانب وتخديرهم من المخاطر المزعومة للاستثمار في سوريا، إلى جانب الضغط على المؤسسات المالية الدولية لمنع التعاون مع الحكومة الجديدة، بزعم اندام الموارد وارتفاع الدين.

التحدي هنا لا يقتصر فقط على كشف هذه المخططات، بل يتطلب أيضاً تحسين الاقتصاد السوري وتعزيز الشفافية والاستقرار، لمواجهة هذه الحروب الاقتصادية والنفسية، وضمان عدم تأثيرها على مسار التعافي الوطني.

فخير مثل محاولة مجهولين سرقة أموال مصرف سوريا المركزي يجري تضخيمه

قرارات حكومة هيئة تحرير الشام، ما يعكس رغبة تلك الأطراف في إبقاء البلاد رهينة الفوضى الاقتصادية والسياسية، الأمر الذي يتطلب يقظة وحذراً مستمرين لمواجهة هذه المخططات. إن مواجهة التحركات الخبيثة التي يقودها الحياة المعيشية للسوريين. هذا الدور يأتي بعد فقدان هولاء وسلطتهم ومناصبهم، إضافة إلى خسارة ثروتهم وأصولهم داخل البلاد، ما دفعهم لاتباع أساليب خبيثة لتقويض أي جهود تهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاستقرار في سوريا الجديدة.

إن تعزيز النظام السابق، الذين كانوا يتوقعون لحظة انهيارهم، عدوا لسنوات إلى تهريب أموالهم للخارج تحسباً للمحاسبة ومع السقوط الحتمي للنظام البلد، باتت هذه الأيدي الخفية المضادة وفلول النظام السابق) تمنعها القدرة على إحداث اضطرابات سياسية وأمنية واقتصادية واسعة النطاق، مستغلين أسواق السلع والعملات لتحقيق أهدافهم.

ومن أبرز أدواتهم التلاعب بسعر صرف العملة، بهدف منع أي تحسن في قيمة الليرة السورية، وهو ما يعني عرقلة تراجع الأسعار وإبقاء المواطن في دائرة الأزمة المعيشية.

كما يسعى هولاء لإضعاف الثقة بالسلطة

## انخفاض الأسعار.. الجفاف ينعكس على أسعار اللحوم في حماة

**حماة/جمانة الخالد**

سجلت محافظة حماة في وسط سوريا انخفاضاً غير مسبوق في أسعار اللحوم الحمراء خلال الأيام الأخيرة، مما جعلها في متناول العديد من العائلات التي كانت قد استبعدتها من موائدنا.

وشهدت أسواق المحافظة إقبالاً ملحوظاً على شراء اللحوم من قبيل السكان، إذ انخفضت الأسعار بنسبة ٥٠٪، وذلك بعد إطلاق حملة مقاطعة احتجاجاً على الارتفاع الحاد الذي شهدهتة الأخيرة في الفترة السابقة.

وقال تاجر مواشي وصاحب محل لبيع اللحوم، إن انخفاض أسعار اللحوم يعود إلى قلة الأمطار وتأخرها، ما أدى إلى نقص المراعي. كما أسهم تراجع أسعار الأعلاف

## اقتصاد وبيئة |

# اقتصاد وبيئة |



الأمر الأكثر خطورة هو تصعيد رموز النظام السابق صرف رواتب موظفي الحكومة لبضعة أيام إلى مادة للانتقاد الحاد، رغم أنه إجراء روتيني في أي سياق طبيعي. وقد يلجأ هولاء إلى إثارة الفوضى، محاولين تعطيل المسار الديمقراطي الذي تختشاه دول الثورات المضادة في المنطقة، لما يمثله من تهديد مباشر على أنظمتها.

ما يحتاج السوريون اليوم هو الصبر والتكاتف لدعم مسار الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، مع الإدراك أن هذه المعركة لن تكون سهلة، ولكن نتاجها ستكون مفتاح مستقبيل أكثر استقراراً وعدالة.

السورية تغيرات إيجابية بعد سقوط الأسد في الثامن من شهر كانون الأول الفاتح، إذ بدأت البضائع تنتفق إلى التجار والمستهلكين بأسعار منخفضة، وذلك بعد التخلص من الاتوات التي كانت تقرضها الحواجز العسكرية.

وتشهد أسواق حماة حركة نشطة وغير مسبوقة بعد انخفاض أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية، نتيجة لوصول كميات كبيرة من البضائع المستوردة والتخلص من الاتوات التي كان التجار مجبرين على بيعها، مما كان يضطرهم إلى بيع بضائعهم بأسعار مضاعفة.

وعلى الرغم من الأعباء المالية الضخمة والإرث الثقيل من الفساد الذي خلفه النظام السابق، هناك تفاؤل لدى السوريين بشأن المرحلة المقبلة، خاصة فيما يتعلق بالزيادة المرتقبة على الأجور التي تُعد بارقة أمل لتحسين القوة الشرائية ورفع مستوى المعيشة.

وبحسب حركة السوق، انخفض سعر كيلو الخروف الحي إلى ما بين ٤٠ و٤٥ ألف ليرة بعدما كان ٨٥ ألفاً، وسجل كيلو الجدي ٣٥ ألف ليرة بعدما كان ٦٠ ألفاً، وتراجع كيلو العجل الحي إلى نحو ٣٥ ألف ليرة.

شهدت الأسواق في عموم المحافظات ما بين ٦٠.٥٠٪، وأضافت بان خفض الخوف من المدامهات والاعتقال والابتزاز على يد عناصر الأمن، ولذلك صار السوريون يتجنبون ذكر كلمة «دولار» ويستخدمون محلها كلمة «القدوس» للتعبير عنها.

منذ وصول الحكومة التي ترأسها هيئة تحرير الشام إلى الحكم سححت بالتعامل بالدولار، لكنها أعلنت مؤخرًا عن حزمة جديدة من الرسوم الجمركية الموحدة والتي تهدف إلى خفض الرسوم على حد زعمها بنسبة تتراوح

سراً لمن يعرفونهم من الزبائن، كما زاد الخوف من المدامهات والاعتقال والابتزاز على يد عناصر الأمن، ولذلك صار السوريون يتجنبون ذكر كلمة «دولار» ويستخدمون محلها كلمة «القدوس» للتعبير عنها. هذا الشهر، فقال: «تتمثل مسؤوليتنا الأساسية خلال هذه المرحلة بضخ الدماء في عروق الاقتصاد والحفاظ على المؤسسات وخدمة المواطنين». وبدأت البضاعة المستوردة التي بقيت



وفي أحد المتاجر الكبرى بوسط العاصمة، ثمة جدار كامل مخصص لمنتجات «برينغلز» في عام ٢٠١٣، أصدر الأسد قراراً يقضي بتجريم التعامل بالعملات الأجنبية وذلك سعياً منه لدعم الليرة السورية خلال فترة الحرب وهذا ما أدى إلى حدوث طفرة في السلع التي رافقتها، رجع نظام الرسوم الجمركية لردف الإيرادات، إذ على سبيل المثال فرض على أجهزة الأيفون ضريبة تعادل ٩٠٠ دولار تقريباً منذ العام المنصرم، وهذا ما أجبر السوريين على الاعتماد على المنتجات المصنعة محلياً، مع نقشي التهريب من لبنان لسلع لا يمكن تأمينها في البلد، مثل صلصة الصويا، كما قامت العقوبات الدولية حالة الملبية، ومكعبات مرق الدجاج المصنوعة في السعودية، ومسحوق الحليب اللبثاني، وعلامات تجارية أجنبية معروفة لأواع من الشوكولا، وعلى رأسها توكيس وستيكرز.



العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# بغياب الضوابط.. عقارات حمص إلى أين

**حمص/ بسام الحمد**

تشهد سوق العقارات في حمص حالة من التضخم والاضطراب غير المسبوقين، بعد سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، إذ أصبح ارتفاع أسعار الإيجارات والعقارات سمة بارزة لهذه المرحلة.

يأتي هذا الارتفاع غير المسبوق في السوق العقارية على الرغم من تراجع أسعار بعض المواد بعد تحسن قيمة الليرة أمام الدولار التي شهدت تدهورا بالغا على مدار سنوات الثورة السورية ضد الأسد، وتخفيض الرسوم على المواد المستوردة.

أكد أحد المستشارين في مدينة حمص أن أسعار إيجار الشقق السكنية ارتفع بنسبة ١٠٠٪ في العديد من المناطق، مشيرا إلى أنه كان يستأجر مقابل ٧٠٠ ألف ليرة شهريا، بينما الآن بات مُطالب بدفع مليون ونصف ليرة سورية شهريا.

وأردف مستكرا: «من وين بذك تجيب تَأكل وتشرّب أو تدفع إيجار»، مطالبا «حكومة تصريف الأعمال» بالزام أصحاب العقارات تخفيض الإيجارات، متابعا: «الإيجار عم يكسر ظهر أغلب العالم.. إما الدفع أو اطع نام بالشارع»، مؤكدا أن الأسعار أصبحت غير منطقية.

ومع التخلّص من حكم النظام البائد تفاقمت الأوضاع في السوق العقارية التي باتت مسرّحا لمارسات استغلالية من قِبل بعض المالكين، الذين استغلوا الظروف التي تمرّ بها البلاد، وارتقاع الطلب على شراء المساكن.

وتتشغل «حكومة هيئة تحرير الشام» الحالية بالعديد من الملفات الطارئة، على رأسها إعادة الإعمار، غير ملتقطة للمشهد الذي تغيب فيه الضوابط المنظمة للسوق العقارية، ما يستدعي أن يكون هناك تدخل حكومي عاجل لضبط هذه الفوضى ووضع أسس

## اعتصام العاملين بصحة طرطوس يعيدهم إلى عملهم مؤقتا

**طرطوس/ان**

في ٧ من كانون الثاني ٢٠٢٥، احتج عدد من موظفي مديرية الصحة في طرطوس على قرار الوزارة، بتخفيض عدد العاملين في القطاع الصحي، فخرج العشرات من الموظفين في وقفة احتجاجية على القرار، الذي أبلغت البشر به شفهيًا، ولم يتم تحديد المعايير التي سيتم على أساسها فصل الموظفين، وذكر أن المديرية لم تفصل أي موظف حتى الآن، وأنها بحاجة لكتاب خطي مرفق بمعايير واضحة لإنهاء عمل الموظفين، وإحالتهم لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل.

من المطالب والانتقادات على قرار تقليص عدد الموظفين كانت في طرطوس، حين تجمع عدد من المواطنين أمام مستشفى القلب احتجاجا على منح ٨٠ ٪ من موظفي القطاع الصحي في إيقافهم عن العمل حاليا لحين الاستدعاء



حسب الحاجة، بناء على معايير الإيقاف التالية:

وذكرت المستشفى معايير الفرز ونموذج تقييم الموظفين، والذي بموجبه سيتم اختيار من سيستمر بالعمل من الطيبة خلال الفترة الماضية (بمن فيهم من كان بإجازة بلا أجر).

وتوجد بعض المعايير التفاضلية على

العدد ٣٥٥ - الأربعاء ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

# انتهاكات بالجملة خلال الاعتقالات في حمص هل توقفها زيارة المحافظ؟



اليات رقابة فعالة، وتعزيز التواصل المباشر مع سكان القرية لإبلاغ الجهات المعنية بأي تجاوزات بشكل فوري.

وزار محافظ حمص الدكتور عبد الرحمن الأعمرى، برفاقه قائد الشرطة ومسؤول العلاقات في المحافظة قرية مريمين لقاء الأهالي، وذلك على «خلفية الأحداث المؤسفة التي شهدتها القرية نتيجة تصرفات مجموعة إجرامية»، حيث أكد المحافظ على المكتب الإعلامي.
والانتقار، والامتصاح لمطالب الأهالي والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، وفق «أسانا».

بمنا غثر لاحقاً على جثة المواطن «فراس ق» على تقاطع قرية الغزيلة، بعد أن تم اعتقاله أثناء عمليات التمشيط.

وحمل هيئة تحرير الشام مسؤولية حماية المدنيين وضمان محاسبية كل من ثبت تورطه في هذه الانتهاكات وتعويض المتضررين، بينما شدد على ضرورة التزام القوات المنفذة لعمليات التمشيط بالقانون واحترام حقوق الإنسان وكرامته، وطالبت بالسماح الفوري لفرق الإسعاف بالدخول إلى المناطق المتضررة لإنقاذ المصابين.

البيان أشار إلى استخدام أساليب غير قانونية من قبل بعض الجهات العسكرية، تضمنت احتجاز أبناء المطلوبين للضغط على ذويهم لتسليم أنفسهم، إذ لم تقتصر الانتهاكات على القتل والاعتقالات التعسفية، بل شملت أيضاً الإذلال العلني والاعتداءات الجسدية.

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» قال إن مسلحين مجهولين يرتدون الزي العسكري اقتحموا قرية فاحل في ريف حمص الغربي، وأعدوا ميدانياً ١٣ شخصاً، كما اعتقلوا ٥٣ آخرين، وسط مخاوف من إعدامهم، فيما سادت حالة من الذعر بين الأهالي رافقها تشديد أمني ومنع الأهالي من الاقتراب من الجثث.



يوجد عدد كبير من الأسر، وخاصة نوات الدخل المحدود، يجدون أنفسهم عاجزين ومفقرين عن دفع الإيجارات المرتفعة، في

سياسات حكومية تسهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب وتخفيف الضغط على الأسر المتضررة، جراء الأوضاع الامة السائدة، وهذا يؤكد أن الحلول الممكنة تتطلب تضامر الجهد بين حكومة تصريف الأعمال الجديدة وأصحاب العقارات وهيئات المجتمع الأهلي وهيئات المجتمع المدني لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيف معاناة المواطنين في مواجهة هذه الأزمة.

يشار إلى أن أزمة الإيجارات في اللاذقية ومدنها، تعتبر تحدياً كبيراً يواجه الأسر ذات الدخل المحدود في ظل الارتفاع الكبير للأسعار وغياب الرواتب وتأخرها لأكثر من شهرين وغياب الحلول التنظيمية والإدارية إلى الريف والقرى، وأدى الى عدم إقامة مشاريع اقتصادية تدعم الاقتصاد الوطني وزيادة إلى ٢٥٪، تصبح الحاجة إلى تدخل حكومي عاجل أمراً لا يحتمل التأجيل او التسويق، لضمان تحقيق التوازن بين حقوق المؤجرين والمستأجرين، وتخفيف العبء عن المواطنين الذين يعانون من ضغوط اقتصادية كبيرة .

تصريف الاعمال ومثليها في اللاذقية، لضبط الاسعار عبر وضع آليات منظمة للإيجارات، ورفع مستوى المواطنين، خاصة الموظفين، والذين تم اقتطاع رواتبهم لأكثر من شهرين، مع ضرورة توفير مساكن بأسعار معقولة من خلال الجمعيات السكنية أو القروض العقارية الميسرة.

والوضع العام وحالة العنف القائم، والتي أدت إلى تزايد الهجرة والهروب من المدن إلى الريف والقرى، وأدى الى عدم إقامة مشاريع اقتصادية تدعم الاقتصاد الوطني وعدم ازدياد الضغط على اللاذقية ومدنها.

يذكر أن نسبة ارتفاع الإيجارات خلال الفترة الحالية تتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪، نتيجة زيادة الطلب على العرض، وبعكس هذا الواقع الحاجة الماسة جدا إلى وضع

احتياجاتهم.
وأضاف: «إن تجاهل معاناة الأهالي خلال فصل الشتاء يُعَمِّق الأزمة الإنسانية ويهدد حياة الآلاف، خاصة الأطفال والنساء وكبار

وتتضاعف الاحتياجات مع دخول فصل الشتاء بسبب العوامل الجوية، حيث تبرز الحاجة إلى تأمين مواد التدفئة والأغطية والملابس الشتوية إضافة إلى تعبيد الطرقات. وشهد ريف حماة نحو ٥٠ حالة وفاة مرتبطة بالبرد وفي ظل نقص المساعدات الإنسانية وزيادة أعداد المحتاجين لها، فإن أوضاع الأهالي مهددة بالتدهور بشكل أكبر خلال فصل الشتاء.

السن. كما أن القرى تتفقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة، ومع غياب المساعدات الشتوية تتحول المعاناة اليومية إلى كارثة

## أزمة جديدة في اللاذقية.. الإيجارات ترتفع والرواتب تصبح ذكرى



ظل فقدان العديد منهم لمصادر رزقهم نتيجة للأوضاع الاقتصادية السيئة والحروب.
لقد بات من الضروري تدخل حكومة

٧٤٪ من الأهالي على امدادات التدفئة فإن الوضع هذا العام يبدو أكثر سوءاً، حيث يسعى ٨١٪ من العائلات لتقليص احتياجاتها الأساسية بهدف تأمين التدفئة.

وحذر الفريق من أن استمرار هذا الوضع

## الطقس الشتوي وانخفاض درجات الحرارة يفاقم معاناة أهالي ريف حماة

## حماة/ جمانة الخالد

تتفاقم معاناة أهالي حماة وريفها لا سيما ريف السلمية مع انخفاض درجات الحرارة بشكل ملحوظ، والنقص الحاد في مواد التدفئة وسط استجابة ضعيفة من المنظمات الإنسانية.

ويعاني الأهالي في المنطقة من نقص حاد في مستلزمات الحياة الأساسية، وعجز من المنظمات الإنسانية عن تأمين احتياجاتهم، مما جعل خيارات السكان محدودة بين تأمين العائلات غير قادرة على تأمين مواد التدفئة، الغداء أو مواد التدفئة لهذا الشتاء.

وبحسب فريق «منشوق استجابة سوريا» فإن ٧٧٪ من الأهالي لم يحصلوا على مواد